أسبابه واصل هذا ان الحاطب يقطع اغصان الشجر فيجعلها في حبله فاذا قطع غيره وجعله في حبله قيل هو يحطب في حبله .

ومنه قولهم حبلك على غاربك أي قد خليتك من سبي وأمري ونهي .

وأصل هذا ان الابل اذا اهملت للرعي القيت حبالها على غواربها لئلا تتعلق بشوك او غيره فيشغلها عن الرعي .

ومعنى ولا تفرقوا ولا تتفرقوا ثم حذفت احدى التاءين وقيل لهم هذا لان اليهود والنصارى تفرقوا وكفر بعضهم بعضا .

ثم قال D واذكروا نعمة ا عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتة اخوانا .

قال عكرمة هذا في الانصار كانت بينهم شرور فألف ا بينهم بالاسلام